ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المرفوعات في تفسير بيان المعاني للشيخ عبد القادر الملا حويش

The raised in the interpretation of the statement of meanings By Sheikh Abdul Qadir Al-Mulla Hawish

الباحثة / م.م نورس حميد حسون علي

المديرية العامة لتربية بابل/ متوسطة الشكر للبنات

Researcher / M. M. Nawras Hamid Hassoun Ali
Babylon General Directorate of Education / Al-Shukr Middle School for Girls
nn4579185@gmail.com

Phone number/ 07736400605

تاريخ استلام البحث: 14 / 5 / 2025 **تاريخ قبول البحث: 1 / 7 / 2025**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المستخلص:

إن النحو العربي قد قطع مراحل كثيرة منذ نشأته من جمع وتدوين حتى وصل إلى التقييد وبناء الأسس والمفاهيم الخاصة به، لذلك نرى النحاة قد انبروا للعناية والاهتمام به، وكشف غوامضه وغرائبه، فألفت في ذلك مؤلفات كثيرة في القديم والحديث، وظهرت خلافات في المسائل النحوية المختلفة، فلكل عالم أفكاره ورأيه الذي يعبر عن تصوراته للمسألة، فنراه يورد علله وحججه التي يؤيد بها فكرته. والقواعد اللغوية مستمدة من القرآن الحكيم، لذلك حاول العلماء تطبيق تلك المسائل على كتب الفقه والتفسير، وجهدوا بالدراسة الحثيثة لتقديم كل ما بإمكاناتهم لتفسير النص المقدس ودراسته وتحليله.

والمرفوعات سبعة: الفاعل، والمبتدأ، وخبره، واسم كان، واسم ما ولا المشبهتين بليس، وخبر إن، وخبر لا النافية للجنس.

الكلمات المفتاحية: المرفوعات، تفسير، المعاني، عبد القادر، المبتدأ

Abstract:

Arabic grammar has gone through many stages since its inception, from collection and documentation until it reached the restriction and construction of its foundations and concepts, so we see grammarians have taken care of it and revealed its mysteries and oddities, so many books were written in this regard in ancient and modern times, and differences appeared in various grammatical issues, as each scholar has his own ideas and opinions that express his perceptions of the issue, so we see him cite his reasons and arguments that support his idea. The linguistic rules are derived from the Holy Quran, so scholars tried to apply these issues to books of jurisprudence and interpretation, and they made an effort with diligent study to provide everything they could to interpret, study and analyze the sacred text.

The nominatives are seven: the subject, the subject, Its predicate, the name of kana, the name of ma and la that are similar to laisa, the predicate of in, and the predicate of la that negates the genus.

Keywords: Nominatives, interpretation, meanings, Abdul Qadir, the subject

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تمهيد

5- عبد القادر الملا حويش حياته وكتابه:

اسمه عبد القادر بن محمد ملا حويش بن محمود بن خضر آل غازي العاني. (محمد خير رمضان يوسف، ٢٠٠٢م، ٦٣/١).

أما نسبه: هو ابن السيد محمد حويش ابن السيد محمود، ابن السيد فهد، ابن السيد جاسم... ابن السيد إبراهيم المجيب المشهور بالمرتضى، ابن الإمام موسى الكاظم، ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمد الباقر، ابن الإمام زين العابدين، ابن الإمام أمير المؤمنين الهند بادي، ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الذي اصطفاه النبي الكريم بقوله: أنا مدينة العلم وعلي بابها. (عبد القادر ملا حويش السيد محمود آل غازي، ١٩٥٦م، ٥٢٤/٦،٥٢٥).

ولادته ونشأته: ولد عبد القادر في مدينة عانة سنة ١٨٨٥م، وقد كان أبوه يعمل بالقضاء الشرعي، ويعلم الأولاد في بيته في الحوش، لذلك لقب بالحويشي، أما لقب ملا: فيعني المعلم، وموطن أغلب آل حويش من دير الزور في سورية إلى بغداد (محمد حسين الذهبي، ٢٠٠٠ م، ٢٤٣/٣).

علمه: بدأ علمه في مدينة عانة وانتقل لبغداد، ودرس الشريعة ولبس العمامة في سن ١١ سنة، وحصل على شهادة تسمى الرشدية خولته العمل في المحكمة الشرعية، وعمل في المحكمة الشرعية بدير الزور، حتى حصل على شهادة جعلته قاضياً. كما درس علوم الشريعة ونال شهادات في النقل والعقل وفي علم المدينة والمحاماة (، فاطمة مومني، حليمةحني،٢٠٢٢،٢٠٢٣م، صفحة١٠).

أما المناصب التي تقلدها فهي (، فاطمة مومني، حليمة حني،٢٠٢٢،٢٠٢٣م، صفحة11).

- رئيس كتاب المحكمة الشرعية والبداية والاستئناف من عام ١٩١٠ — ١٩٢٧م، وقاضياً وخطيباً ومدرساً في الميادين والبوكمال.

- حاكم صلح جزائي ومدني وقاضياً شرعياً من ١٩٢٨ — ١٩٣٥م في الميادين والحسكة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

– حاكم صلح في الجولان والقنيطرة من عام ١٩٢٩ — ١٩٤٠م.

– قاضياً شرعياً بدير الزور والميادين من عام ١٩٤١ — ١٩٤٩م.

– محامياً بدير الزور من ١٩٥٠ — ١٩٥٣م.

– مدير ناحية وقائم مقام.

وتحدث عنه الخمراوي فقال: " الأستاذ الشيخ عبد القادر ملا حويش قاضي القنيطرة، الفضل والعلم والأخلاق الرفيعة ممثلة في شخصه الكريم، وهو من الأساتذة الغيارى على الشريعة الطاهرة، يعمل بما أوتيه من قوة القضاء العادل بتطبيق الدين والعلم في أحكامه الصادرة عن بصيرة واقتناع " (فضل عباس، د.ت، ٢٤٣/٣).

وفاته: توفي الشيخ عبد القادر ملا حويش في ١٥ ربيع الأول من عام ١٣٩٨هـ والذي يوافق ١٩٧٨م، في مدينة دير الزور عن عمر يقارب ٩٨ عاماً (محمد خير رمضان يوسف، صفحة٦٣).

مؤلفاته:

– تفسير بيان المعاني وهو مرتب حسب النزول ومطبوع.

أما كتبه الأخرى فلم تطبع ومنها (عبد القادر ملا حويش، ٤٠٧/٢):

– كتاب في قواعد اللغة العربية.

– رسالة في تجويد القرآن الكريم.

– الإرشاد في زمن الرشاد.

– رجال من الفرات.

– أحسن القول في الرد على العول.

– أستاذان.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

كتاب بيان المعاني:

اعتمد هذا الكتاب على ترتيب نزول آيات القرآن الكريم، على عكس ما اعتمده علماء التفسير في الترتيب المصحفي. وعن هذه الطريقة يقول ملا حويش: " فإني أتخيل بعد طبع هذا السفر البديع الصنع الذي لم يطرقه قلبي طارق عكوف العلماء على ما جريت عليه، وإظهار تفاسير جمة من نوعه إن شاء الله تكون أكثر نفعاً من غيرها، إذ لا ترى سابقاً إلا وله لاحقاً يهذب ما صعب منه، ويثبت ما لم نفق عليه من تاريخ بعض السور والآيات، وما لم نعثر عليه من الوقائع والحوادث والغايات وأسباب النزول " (عبد القادر ملا حويش، ٥٢٣/٦).

وهذا الكتاب في التفسير عدد صفحاته يقارب ٣٤٥٦ صفحة، وقد توزع على ثلاثة أجزاء، يحوي كل جزء قسمين، وقد درس في جزأيه الأول والثاني السور المكية، وفي الثالث درس السور المدنية، يقول معقباً عليه: " جعلته في ثلاثة أجزاء، اثنين لما نزل في مكة المكرمة، وواحد لما نزل في المدينة المنورة، وبدأته بمقدمة تحتوي على اثني عشر مطلباً تشير إلى ما أودعته فيه من المآخذ والأصول والرموز، وختمته بخاتمة ترمي إلى ما كان فيه من الوقائع والحوادث " (عبد القادر ملا حويش، ٥/١).

وقد أشار في الجزء الأول إلى سبب كتابة هذا التفسير والمنهج الذي اتبعه مبرراً حاجة الناس لوجود تفسير مختصر وسهل، فلا يوجد مانع شرعي يمنعه من القيام بهذا العمل (عبد القادر ملا حويش، ٤/١).

وفي تأريخ الشروع بهذا التفسير يقول: " وقد شرعت فيه صباح يوم الأربعاء أول شهر رجب الحرام سنة ألف وثلاثمائة وخمس وخمسين من هجرة سيد الأولين والآخرين، الموافق ١٧ أيلول سنة ١٩٣٦م " (عبد القادر ملا حويش، ٥/١).

وفي إشارة منه إلى الأسباب التي دفعته لهذا النوع من التأليف في تفسير القرآن الكريم أشار إلى أنه قد جمع ورتبت سوره تبعاً لمراد الله تعالى، وعندما تشاور الصحابة أراد الإمام علي كرم الله وجهه ترتيب المصحف بحسب نزول آياته وسوره، وذلك حتى تعرف الناس تاريخ ومكان وزمان نزوله، وأسباب التنزيل، والحوادث والوقائع التي رافقته وما يندرج تحت ذلك من

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

عامه وخاصه، وناسخه ومنسوخه، وبهدف وجود مقاصد أخرى سيراها القارئ في استجلائه لتفسير بيان المعاني (صفية العرابي، ٢٠١٧،٢٠١٨م، صفحة١٩).

يقول: " وهذا من جملة المرامي التي من أجلها أقدمت على هذا التفسير المبارك ورتبته بحسب النزول ليعلم القارئ خطأ القائلين بنسخ أمثال هذه الآية متى ما عرف أنها متقدمة " (صفية العرابي، صفحة٢٠).

والمرفوعات تنتمي للجملة الاسمية التي ذكرها ابن هشام بأنها متصدرة باسم (جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ١٩٦٩م، صفحة٤٢٠).

المبحث الأول

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان مرفوعان تتألف منهما الجملة الاسمية كقولنا: السماءُ صافية، وتسمى الجملة التي تتألف منهما جملة اسمية (محمد الأنطاكي، ٣٥٣/١). وأصل الابتداء للمعرفة (عمرو بن عثمان بن قنبر،١٩٨٨م، ٣٢٩/١). وقد يكون نكرة (بهاء الدين عبد الله بن عقيل، ١٩٨٠م، ٢١٦/١). لكن بشرط أن تفيد وتحصل الفائدة (بهاء الدين عبد الله بن عقيل، ٢١٦/١).

قال سيبويه: " المبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه الكلام " (سيبويه، ١٢٦/٢).

وقد عرفه ابن السراج بأنه: " ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف، وكان القصد فيه أن تجعله أولا لثان مبتدأ به دون الفعل، يكون ثانيه خبره. وأضاف والمبتدأ: لا يكون كلاماً تاماً إلا بخبره " (أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، ١٩٩٦م، ٥٨/١).

ويرى الفارسي أن الابتداء يشبه الوصف في الاسم المبتدأ لكن يرتفع به، وهو اسم قد تعرى من عوامل ظاهرة (أبو علي الفارسي،١٩٦٩م، ٢٩/١).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أما ابن يعيش فيعرف المبتدأ والخبر بقوله: " هما الاسمان المجردان للإسناد نحو قولك: زيد منطلق، والمراد بالتجريد، إخلاؤهما من العوامل التي هي (كان) و (إن) و (حسبتُ) وأخواتها " (ابن يعيش الموصلي، ٢٠٠١م، ٢٢١/١)

يقول تعالى: ﴿**حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك**﴾(سورة الشورى ١-٢).

مسألة تساوي المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير

يقول تعالى: ﴿ **إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم** ﴾ (آل عمران٦،٥).

ذكر الدعاس في إعراب الآية أن هو: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ، الذي: اسم موصول في محل رفع خبر (الدعاس، صفحة134).

ويجد محيي الدين الدرويش أن: " (هو الذي يصوركم في الأرحام) جملة مستأنفة أيضاً مسوقة لبيان علمه سبحانه واطلاعه على ما لا يدخل تحت الوجود، وهو تصوير عباده في أرحام أمهاتهم وهو مبتدأ، والذي خبره، وجملة يصوركم صلة الموصول " (محيي الدين الدرويش، صفحة٤٥٥).

يشير عبر القادر حويش إلى أنه في هذه الآية رد على القوم النصارى الذين يقولون بأن عيسى إله لأنه يحيي الميت، والمستحق للألوهية هو الذي لا يخفى عليه شيء، وما يصوره الآخرون ليس ألوهية، وذكرت الآية كمثال على تساوي المبتدأ والخبر في التعريف (عبد القادر ملا حويش، صفحة١٣٤٠).

ويرى القماش أن إعراب (هو) ضمير بارز في محل رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (عبد الرحمن القماش، صفحة 2327).

ويرى محيي الدين درويش أن الضمير في الآية قد تقدم (هو) على الخبر (الذي) وجوباً، والضمير والاسم الموصول من المعارف، لذلك فإن جملة مكونة من مبتدأ وخبر هي جملة اسمية ركناها معرفة (محيي الدين بن أحمد درويش، ٤٥٥/١).

ويؤكد الأزهري أن المبتدأ (هو) يمثل ضمير الشأن الذي يجيء لغرض التعظيم والتفخيم (خالد بن عبد الله الأزهري، ٢٠٠٠م، ١٦٢/١).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يرى عبد القادر حويش أن هذه الجملة اعتراضية بين المبتدأ وهو (الموصول) والخبر وهو (أولئك) (عبد القادر حويش، صفحة٢٠٨).

وقوله تعالى: " والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون " (الأعراف٤٢).

وميز سيبويه بين الأصل هل هو المبتدأ أو الفاعل، فوجه إلى أن الكلام يبدأ بالمبتدأ ولا يزول ذلك حتى لو تأخر، وهو عامل معمول أما الفاعل فعامل فقط (السيوطي، ٣٥٩/١).

ويرى ابن عقيل أن هنالك خمس حالات لتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً وهي: (بهاء الدين بن عقيل، د.ت، ٢٠٦/١).

6- أن يكون المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة، ولا يوجد قرينة معنوية أو لفظية لبيان المبتدأ من الخبر.

٢- أن يكون الخبر فعلا رافعاً لضمير المبتدأ مستتراً.

٣- حصر الخبر بِ " إنما ".

٤- الخبر لمبتدأ وقد دخلته لام الابتداء.

٥- أن يكون المبتدأ من أسماء الصدارة كأسماء الاستفهام. وفي الآية السابقة تقدم المبتدأ على الخبر (هو الذي)، فجاءت الجملة على الأصل وهو أن يتقدم المبتدأ على الخبر وهذا رأي الاستراباذي (رضي الدين الاستراباذي،١٩٩٨م، ٩٣/١).

وقد ورد في شرح المفصل قول ابن يعيش: " اعلم أنهم إذا أرادوا ذكر جملة من الجمل الاسمية أو الفعلية فقد يقدمون قبلها ضميراً يكون كناية عن تلك الجملة، وتكون الجملة خبراً عن ذلك الضمير وتفسيراً له، ويوحدون الضمير لأنهم يريدون الأمر والحديث، لأن كل جملة شأن وحديث، ولا يفعلون ذلك إلا في مواضع التفخيم والتعظيم " (علي بن يعيش، ١١٤/٣).

ويرى الثعالبي أن القصر هو الغرض البلاغي من تقدم المبتدأ (هو) على الخبر (الذي)، وهو ناتج عن مساواة كل من المسند والمسند إليه بالتعريف، وقصر القدرة على التصوير على

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

نفسه سبحانه، وهذا قصر واقعي حقيقي (عبد الرحمن محمد بن مخلوف الثعالبي، د.ت، صفحة١٩٦).

فهنا يوجد زيادة في التعظيم لله تعالى، لأن اسمه ذكر في بداية الآية، وزاد ذلك التعظيم ضمير الشأن (هو) الدال عليه، فهو الحي القيوم، وهو منزل الكتب السماوية، وهو الذي لا يخفاه شيء، بالإضافة إلى قدرته الكبيرة على التصوير والتي تفوق قدرة جميع البشر (وصال وليد الهويمل، صفحة٧).

ويتفق الباحث مع رأي ابن يعيش والدليل تقديم الضمير على الجملة الاسمية التي ستفسره لاحقا.

حالات حذف المبتدأ:

7- الاستئناف والقطع: من ذلك قول عبد القاهر الجرجاني: " يضمرون المبتدأ فيرفعون، ومن المواضع التي يطرد فيها حذف المبتدأ (القطع والاستئناف)، فيبدؤون بذكر الرجل ويقدمون بعض أمره، ثم يدعون الكلام الأول ويستأنفون كلاماً آخر، وإذا فعلوا ذلك أتوا في أكثر الأمر بخبر من غير مبتدأ " (عبد القاهر الجرجاني، ٢٠٠١م، صفحة١٠١).

٢- أسلوب المدح والذم: عندما يكون الخبر مخصوصاً بالذم أو المدح: نحو: نعمَ الإنسانُ أبو أحمد، فأبو أحمد خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) (مصطفى الغلاييني، ٢٠٠٧م، صفحة٣١١).

٣- المبتدأ الذي يكون خبره في الأصل نعت ثم صار خبراً مثل: رحم الله زيداً لمسكينُ (بالرفع)، فالمسكين خبر لمبتدأ محذوف وجوباً بتقدير (هو) (علي أبو المكارم،٢٠٠٨م، صفحة).

٤- أن يكون الخبر مصدراً يغني عن لفظ الفعل: مثل: صبر جميل، فكلمة صبر خبر لمبتدأ محذوف (علي أبو المكارم، صفحة٢٥١).

٥- بعد (لاسيما): كقولنا: أحب العلماء ولاسيما ابن سينا.

٦- من السماعي كقول العرب: من أنت؟ محمد. فكلمة " محمد " خبر لمبتدأ محذوف تقديره " مذكورك ".

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

٧- بعد المصدر الذي ينوب عن فعل الأمر: رعياً لك وسقياً لك (علي أبو المكارم، صفحة٢٥١).

٨- إذا اشترك المضاف والمضاف إليه في خبر يأتي مثنى: راكب الناقة طليحان (طاهر سليمان حمودة، ١٩٩٨م، صفحة٣٤).

أما عن الأغراض الدلالية التي يحققها حذف المبتدأ فهي (منى ناسي، ٢٠١٤،٢٠١٥م، صفحة١٢،٩).

8-اختبار تنبه السامع عند القرينة.

٢- توجيه اهتمام المخاطب للخبر: ويجب على المتكلم استخدام الاستئناف والقطع لتحقيق هذا الغرض (تمام حمد عيد المنيزل، صفحة٧٦).

٣- الحذف للاختصار.

٤- وضوحه لدى المخاطب: فلا يوجد داع لذكره لأنه معروف ومعلوم عند المخاطب (تمام حمد عيد المنيزل، صفحة٧٧).

٥- التحقير: كقوله تعالى: ﴿ **صم بكم عمي فهم لا يرجعون**﴾ (البقرة١٨).

وقد حذف المبتدأ والسبب صون اللسان عن ذكر المحذوف لغرض تحقيره (مصطفى شاهر خلوف، ٢٠٠٩م، صفحة١٧٩،١٨٠).

٦- التعظيم: كقوله تعالى: ﴿ **الله لا إله إلا هو الحي القيوم** ﴾ (آل عمران٢). حذف المبتدأ لتعظيم لفظ الجلالة (تمام حمد عيد المنيزل، ٢٠١٢م، صفحة٧٧).

٧- ضيق المقام: إذ لا يحتمل المقام ذكر المبتدأ (تمام حمد عيد المنيزل، صفحة٧٧).

٨- كمال التحقق والتوكيد.

٩- تيسير الإنكار إن مست الحاجة إليه.

١٠- الدلالة على الصدقة النفسية المفرحة أو المحزنة.

١١- صون اللسان عن ذكر المحذوف: كقوله تعالى: " صم بكم عمي " (البقرة١٨). فهذه الكلمات أخبار لمبتدأ محذوف تقديره (هم) يعود على الكفار، ولم يذكر المبتدأ لأن السياق جاء لذم الكفار وتقريعهم، فتعمد النص تغييب ذكرهم لأنهم تعمدوا تغييب حواسهم (تمام حمد عيد المنيزل، صفحة٧٩،٨٠).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

١٢- تعجيل المسرة بالسند.

١٣- الدلالة على التخويف والتهويل.

١٤- التنزيه.

١٥- تعجيل المسرة بالسند.

١٦- التعجيل في عمل الخير.

١٧- الخوف من فوات الفرص السانحة.

المبحث الثاني

النواسخ

النواسخ هي كان وأخواتها، تدخل على الجملة الاسمية، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. وأخوات كان منها ما يعمل بدون قيد وهي: كان، بات، ظل، أصبح، أضحى، أمسى، ليس، صار، ومنها ما يعمل بشروط وهي قسمان: الأول يشترط قبله نفي تقديراً أو لفظاً أو شبه النفي وهي: زال، فتئ، برح، وانفك. والثاني يأتي قبله (ما) المصدرية وهو: دام (ابن عقيل، ٢٦٣/١، ٢٦٧).

ويشترط في المبتدأ خمسة شروط ☹ ابن هشام، ٢٣١/١).

9- ألا يكون لازماً للصدارة.

٢- ألا يكون ملازماً لعدم التصرف.

٣- ألا يكون في حالة في الابتداء توجب الحذف.

٤- ألا يكون مما يلزم الابتداء بنفسه.

٥- ألا يكون مما لزم الابتداء بواسطة، كمصحوب إذا الفجائية، " ويشترط في خبر كان ألا يكون جملة طلبية، واختلف العلماء في عامل الرفع في اسم كان، وذهب جمهور البصريين إلى أن كان هي التي ترفع وتنصب، أما جمهور الكوفيين إلى أنها لم تعمل في الاسم، وإنما هو

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مرفوع بما كان مرفوعاً به قبل دخولها عليه " (وسام وليد مصطفى أبو مسلم، ٢٠١٥م، صفحة٥٦).

مسألة كان وأخواتها

يقول الله سبحانه: ﴿**ولم أكُ بغياً**﴾ (مريم٢٠).

يقول حويش " إذا كان الاعتداء بحق لا يسمى بغيا بل مقابلة" (عبد القادر بوحويش، صفحة205).

يقول القماش: " الواو حرف عطف. لم حرف نفي وقلب وجزم. أك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون المقدرة على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا" (الدعاس، صفحة512).

أما عن آراء النحاة يقول السامرائي: " فهذا أبعد في نفي البغي من (لم أكن)، أي: أن هذا لم يكن أصلا، وليس له وجود، فحذف الآخر يوحي بأن فعل الوجود لم يتم، فكيف بالشيء نفسه؟ وقد يكون الحذف ههنا للإسراع " (فاضل السامرائي، ٢٠٠٠م، ٢١٢/١).

والأمر نحو قوله تعالى: " كونوا حجارة أو حديداً " (الإسراء٥٠). وفي هذا وجوه ثلاثة ☹ الطاهر بن عاشور، ١٩٨٤م، ١٢٥/١٥).

10- أن تكون صيغة الأمر (كونوا) تستعمل في التسوية، ويكون هنالك جواب محذوف يقدر بأنكم مبعوثون سواء كنتم عظاماً أو حجارة، وفي هذا الكلام تنبيه على أن قدرة الله تعالى لا يتعاصى عليها شيء.

11- أن تكون (كونوا) تستعمل في الفرض.

ج- أن تستعمل (كونوا) في التسوية. وتناول علي أبو المكارم الحديث عن أحكام وجوب ومنع تقديم خبر كان ما عدا خبري (ليس) و (ما دام). ويؤكد على أن تقدم الأفعال الناقصة على أسمائها هو للاهتمام والغاية، كما أنه من الجائز تقدم خبر (ما دام وليس) على أسمائها، ما دام لا يوجد مانع يمنع ذلك، وقد أجاز البصريون ذلك (عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، ٢٠٠٣م، ١٣٠/١).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومن هذا قوله تعالى: " ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون " (هود٨).

التقديم والتأخير في النواسخ:

التقديم والتأخير باب من أبواب النحو العربي ومبحث مهم من مباحثه، قال عنه الجرجاني: " هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا تزال يفتر لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعراً يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدم فيه شيء، حول اللفظ عن مكان إلى مكان " (عبد القاهر الجرجاني، صفحة١٠٦).

ويؤكد علم اللغة الحديث ذلك فها هو عبد العزيز عتيق يقول: " فتقديم جزء من الكلام أو تأخيره لا يرد اعتباطاً في نظم الكلام وتأليفه، وإنما يكون عملا مقصوداً يقتضيه غرض بلاغي، أو داع من الدواعي " (عبد العزيز عتيق، د.ت، صفحة١٣٣).

والأصل أن تتقدم (كان) ويأتي بعدها اسمها ثم خبرها، ولا يمكن الانزياح عن هذا الأصل إلا بوجود سبب يبرر ذلك (علي أبو المكارم، صفحة٩٠).

وقد أورد الزركشي تلك الأسباب وهي (بدر الدين الزركشي،١٩٩٠م، ٣/٣٠٣،٣٠٧).

12- أن يكون الأصل فيه التقديم كتقديم المبتدأ على الخبر، والفاعل على المفعول.

٢- أن يكون هنالك إخلال في المعنى في التأخير. كقوله سبحانه: ﴿**وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه**﴾(غافر٢٨). فلو أن الله سبحانه قد أخر (من آل فرعون) عن قوله (يكتم إيمانه) لتوهم ولما فهم أنه منهم.

٣- الاهتمام والعظمة به. فالتقديم للأولى والأهم، من ذلك قوله تعالى: ﴿ **إياك نعبد وإياك نستعين** ﴾ (الفاتحة٥). فقدم العبادة لعظمتها وأهميتها.

٤- أن يكون التقديم لرعاية الفاصلة ومشاكلة الكلام، كقوله تعالى: ﴿**واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون** ﴾(فصلت٣٧).

٥- كون التقديم لإرادة التعجيب والتبكيت من حال المذكور. كقوله تعالى: ﴿**وجعلوا لله شركاء الجن** ﴾(الأنعام١٠٠).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والأصل (الجن شركاء) فحصل التقديم بقصد التوبيخ.

٦- أن يكون الخاطر ملتفتاً إليه. ﴿**وجعلوا لله شركاء** ﴾(الأنعام١٠٠).

٧- الاختصاص: كقوله سبحانه: " إياك نعبد ". الفاتحة٥. ومن الممكن حذف اسم كان من الجملة، يقول تعالى: ﴿**لم يكن من الساجدين** ﴾(الأعراف١١).

يقول ابن عاشور: " واستثناء إبليس من الساجدين في قوله " إلا إبليس " يدل على أنه كان في عداد الملائكة، لأنه كان مختلطاً بهم " (الطاهر بن عاشور، ٣٨/٨).

فحذف هنا اسم كان لأن السياق دلّ عليه. وقوله سبحانه: ﴿**وكن من الشاكرين**﴾(الأعراف١٤٤). و" الإخبار عن (كن) بقوله: " من الشاكرين " أبلغ من أن يقال كن شاكراً " (الطاهر بن عاشور، ٩٥/٩).

فالإتيان بالخبر شبه جملة من جار ومجرور دل على العموم، والمقصود نفي الجملة التي خبرها " من الشاكرين " وحذف اسم (كن) لأنه معلوم. وفي قوله تعالى: " **ما كان يعبد آباؤنا** " (الأعراف٧٠).

" اقتضى التعبير عن دينهم بطريق الموصولية في قولهم: ما كان يعبد آباؤنا إيماء إلى وجه الإنكار عليه، وإلى أنه حقيق بمتابعة دين آبائه " (الطاهر بن عاشور، ٢٠٧/٨). فتقدم الخبر (يعبد) لأنه يصح أن يرفع (آباؤهم) كفاعل، فلأمن اللبس وحتى لا يدعى فيه التقديم (وسام وليد مصطفى أبو مسلم، صفحة٧٠).

أمَّا الحروف الناسخة: فهي " إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل ". تدخل هذه الحروف على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر (ابن جني، ١٩٩٨م، صفحة٤٢).

أما عن معاني الحروف النواسخ فهي:

13- إنَّ: لها معان متعددة (السامرائي، ٢٨٦/١، ٢٩٢).

14- الربط: كما في قوله تعالى: " قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم " (البقرة٣٢).

٢- التوكيد: كقوله سبحانه: " أنا بعودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين " (يوسف٥١).

٣- التعليل: كقوله سبحانه: " ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين " (المائدة٨٧).

15- كأن: تفيد التشبيه عند البصريين، والتحقيق والوجوب عند الزجاجي والكوفيين (عبد الرحمن الأنصاري، ١٤٥/١).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

16- ليت: تفيد التمني (الرضي، ١٩٩٣م، ١٢٣٣/٢).

17- لعل: تفيد الإشفاق والترجي (السامرائي، ٣٠٤/١). ومن ذلك قوله تعالى: " لعلكم تفلحون " (البقرة١٨٩). هـ- لكنّ: تفيد الاستدراك (الرضي، ١٢٣٣/٢).

" وهو رفع توهم يتولد من الكلام السابق، رفعاً شبيهاً بالاستثناء، ومن ثم قدر الاستثناء المنقطع بِ (لكنَّ)، فإذا قلت: جاءني زيد، فكأنه توهم أن عمراً جاءك، لما بينهما من الألفة، فرفعت ذلك التوهم بقولك: لكن عمراً لم يجيء " (وسام وليد مصطفى أبو مسلم، صفحة٧٣).

المبحث الثالث

التوابع

يقول تعالى: " فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين " (التكوير١٥،٢١).

أقسم بالخنس ثم فسرها على طريقة عطف البيان فقال (الجوار الكنس) وهي النجوم الجاريات والباديات ليلا مستترة نهاراً. شبه الله تعالى ظلام الليل بكناس الأسد لاجتماع الستر، فكأن النجوم حينما تغيب وتتأخر طيلة النهار مثل الأسد الذي يخنس في كناسه ثم يظهر، وإنما أقسم فيهما لما فيهما من النفع للبشر وغيره (عبد القادر بو حويش، ١٢٧/١).

ويرى أن " عطف البيان، وهو تابع موضح، أو مخصص جامد غير مؤول، فيوافق متبوعه كأقسم بالله أبو حفص عمر، وهذا خاتم حديد " (ابن الفوزان، د.ت، ٢٥٦/١). يقول ابن هشام: " إن عطف البيان يأتي للتوضيح أو التخصيص. هذا هو الأصل، وإلا فقد يأتي للمدح على قول بعض المفسرين، كقوله تعالى: " جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس " (المائدة٩٧). فالبيت الحرام عطف بيان (ابن الفوزان، ٢٥٧/١).

وجعل سيبويه: " يا هذا ذا الجمة " عطف بيان، مع أن اسم الإشارة أعرف من المضاف إلى ذي اللام (الزركشي، ٤٢/٣).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ويشير الزركشي إلى الفرق بين الصفة وعطف البيان بأن عطف البيان وضع ليدل على الإيضاح باسم يختص به، وإن استعمل في غير الإيضاح كما لمدح في قوله سبحانه: ﴿**جعل الله الكعبة البيت الحرام** ﴾(المائدة٩٧).

فإن البيت الحرام عطف بيان جيء به للمدح لا للإيضاح، وأما الصفة فوضعت لتدل على معنى حاصل في متبوعه، وإن كانت في بعض الصور مفيدة للإيضاح للعلم بمتبوعها من غيرها (الزركشي، ٤٢/٣).

وذكر ابن عاشور عن ابن مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس: حمل هذه الأوصاف على حقائقها المشهورة، وإن الله أقسم بالظباء وبقر الوحوش، والمعروف في أقسام القرآن أن تكون بالأشياء العظيمة الدالة على قدرة الله تعالى أو الأشياء المباركة، ثم عطف القسم بالليل على القسم بالكواكب لمناسبة جريان الكواكب في الليل، ولأن تعاقب الليل والنهار من أجل مظاهر الحكمة الإلهية في هذا العالم (الطاهر بن عاشور، ١٤٨/٣١،١٤٩).

وقوله تعالى: " والليل إذا عسعس " عطف على الخنس (الطباطبائي، ١٢٠/٢٠).

ويرى الباحث أن عطف البيان في الآية جاء للمدح كما رأى عبد القادر بو حويش، والدليل أنه تابع جامد مشبه للصفة في توضيح متبوعه وعدم استقلاله، فيكون عطف البيان للبيان والإيضاح، وهو لا يكون ضميراً ولا تابعاً لضمير بخلاف البدل.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المبحث الرابع

الفاعل

مسألة تقديم الفاعل

يقول تعالى: " وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون " (الأعراف٤).

يقول تعالى: " وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره " (التوبة٦).

ذهب الرازي مذهب أهل البصرة في تقدير الفعل استجارك وهو لا يخبر رفعه بالابتداء، يقول: " فإن قيل لما كان التقدير ما ذكرتم، فما الحكمة في ترك هذا الترتيب الحقيقي؟ قلنا: الحكمة فيه ما ذكره سيبويه، وهو أنهم يقدمون الأهم والذي هم بشأنه أعنى، وقد بينا ههنا أن ظاهر الدليل يقتضي إباحة دم المشركين " (الرازي، ١٥/٢٢٧).

يعلق حويش على قوله تعالى: ﴿**وأسروا النجوى الذين ظلموا** ﴾(الأنبياء٣).

فيقول: " جاءت لغة (أكلوني البراغيث) على أن يكون الواو في الفعل ضمير جمع فقط، والفاعل البراغيث " (عبد القادر بو حويش، صفحة١٥٢٤).

أما عن آراء النحويين في المسألة موضوع الدراسة وهي تقدم الفاعل على المفعول به فإن الفعل (أهلك) فيه ضميران، الضمير الأول لرفع الفاعل والثاني لنصب المفعول، وجملة (أهلكناها) لا محل لها لأنها تفسيرية (الدرويش، ٢/٥١٠).

وقد تقدم الفاعل على المفعول لأسباب عدة هي: (الأعراف، صفحة١١٢).

18- رتبة الفاعل قبل رتبة المفعول، فلما كانا ضميرين وجب تقديم الفاعل. ٢- الضمير الأول رفع، والثاني نصب، فحق للفاعل الرفع وللمفعول النصب. فالفاعل تقدم وجوباً، وهذا التقديم ارتبط بالمعنى، ولو أننا قدمنا المفعول لاختلف المعنى، لهذا فتقديم الفاعل حافظ على المعنى المطلوب، وهذا هو الأصل في تركيب الجملة. أما عن تقديم الفاعل على المفعول جوازاً فإن كل لغة تحاول إلغاء اللبس والأمن منه، فاللغة الملبسة لا تكون صالحة للفهم ولا للإفهام (تمام حسان، ١٩٩٤م، صفحة٢٣٣).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يقول الله سبحانه: " قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن " (الأعراف٣٣). فذكر الفواحش قبل للاهتمام والتحذير منها قبل الذنوب الأخرى، فهو ذكر للخاص قبل العام بسبب توجيه الاهتمام إليه، إلا أن الاهتمام بالتخصيص مع التقديم أكثر قوة (الطاهر بن عاشور، ١٠٠/٨).

وقد يتقدم المفعول على الفاعل وجوباً، كقوله تعالى: " فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون " (الأعراف٩٩). تقدم المفعول به على الفاعل، والمفعول هو (مكر). والفاعل (القوم) وسبب تقدم المفعول هو الحصر لأن الواو عاطفة ولا نافية و (يأمن مكر الله) فعل ومفعول به، وإلا: أداة حصر، والقوم فاعل والخاسرون صفة (محيي الدين الدرويش، ١٩٩٩م، ١٣/٣).

والخطاب في الآية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أي: قل لهم يا محمد ما حرم الله إلا القبائح من الأشياء التي تفاحش قبحها وتناهي ضررها، سواء ما كان منها في السر أو في العلن (محمد علي الصابوني، ١٩٨١م، ٤٤٤/١).

والكلام مستأنف، وهو للذين يحللون ويحرمون، فالله لم يحرم ما تحرمونه من أجله إنما حرم الفواحش: قل: فعل أمر وفاعله مستتر تقديره أنت، وإنما هنا كافة ومكفوفة، (حرم ربي الفواحش) جملة مقول القول (محيي الدين الدرويش، ٥٤٤/٢).

قال الكلبي: " لما لبس المسلمون الثياب، وطافوا بالبيت عيرهم المشركون بذلك، وقالوا: استحلوا الحرام " فنزلت (محمد الأنطاكي، د.ت. ٢٩٤/٤).

وقد يكون استتار الفاعل وجوباً، لأن المخاطب والمبلغ معروف عند المتلقي وهو الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (وسام وليد مصطفى أبو مسلم، صفحة١١٠).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاتمة

في ختام هذا البحث حول المرفوعات في تفسير "بيان المعاني"، نجد أن دراسة المرفوعات تكشف عن عمق النظام اللغوي والبلاغي في القرآن الكريم، حيث تتنوع أساليب رفع الأسماء وتتنوع أدوارها داخل الآيات. المرفوعات في النص القرآني تحمل دلالات نحوية وأسلوبية تعكس المعاني المقصودة بدقة، إذ تُستخدم الأسماء المرفوعة لإبراز الموضوعات الرئيسية في الجملة وللتأكيد على محورية الفاعل والمبتدأ والخبر في توضيح المعاني.

أظهر هذا التفسير من خلال استعراض المرفوعات في القرآن أن السياقات القرآنية تُظهر تناغمًا فريدًا بين البنية النحوية والمعاني المقصودة، مما يعزز من أهمية النحو في فهم النصوص الدينية بشكل أعمق. كما أن المرفوعات تلعب دورًا بارزًا في تحديد مواضع القوة البلاغية والإعجاز البياني في القرآن الكريم، ما يجعل دراستها أمرًا حتميًا لكل من يرغب في فهم القرآن بشكل كامل.

ختامًا، يمكن القول إن دراسة المرفوعات وفقًا لتفسير "بيان المعاني" تساهم في إثراء المعرفة اللغوية والنحوية، وتفتح آفاقًا جديدة لفهم أعمق وأدق للنصوص القرآنية ومعانيها، مع التركيز على الانسجام بين المعنى اللغوي والديني.

فيما يتعلق بنتائج دراسة المرفوعات في تفسير "بيان المعاني"، يمكن إبراز النقاط التالية:

1. أوضحت الدراسة أن المرفوعات تلعب دورًا مركزيًا في بناء الجمل القرآنية، فهي تمثل الأركان الأساسية للجمل الاسمية والفعلية، مثل المبتدأ والخبر، والفاعل ونائب الفاعل. يسهم هذا في توضيح المعاني المرادة في الآيات وإبراز العناصر الرئيسية في السياق.
2. كشف تفسير "بيان المعاني" عن تعدد صور المرفوعات في القرآن، بما في ذلك الفاعل والمبتدأ والخبر ونائب الفاعل. هذا التنوع يعكس قدرة القرآن على استخدام اللغة بشكل مرن لتوصيل الرسالة بشكل دقيق ومباشر، مع الحفاظ على الجمال البلاغي.
3. بيّن تفسير "بيان المعاني" أن هناك تناسبًا محكمًا بين القواعد النحوية والمعاني المستفادة من النصوص القرآنية. فالنظام النحوي في القرآن ليس مجرد قواعد شكلية، بل يتداخل مع المعاني المقصودة، ويخدم في إيصال الرسالة الدينية والتوجيهية بشكل فعال.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

4. تعد المرفوعات أحد أوجه الإعجاز اللغوي في القرآن، حيث إن دقة استخدام المرفوعات ومواقعها في الآيات تسهم في تحقيق الإيقاع البياني وتأكيد المعاني بطريقة جمالية تتوافق مع فصاحة القرآن.

المصادر والمراجع

1. أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز، مصطفى شاهر خلوف، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م
2. ابن الفوزان، تعجيل الندى بشرح قطر الندى، جامع الكتب الإسلامية، د.ت
3. أبو عبيدة، مجاز القرآن، تحقيق: حمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١هـ
4. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦م
5. إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، محيي الدين بن أحمد درويش، حمص، سوريا، دار اليمامة، دمشق، بيروت، الطبعة الرابعة
6. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين الدرويش، دار اليمامة، دار ابن كثير، الطبعة السابعة، ١٩٩٩م
7. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م
8. الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، الطبعة الأولى، ١٩٦٩م
9. الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، د.ط، ٢٠٠٩م
10. البابرتي، شرح التلخيص، طبعة المنشأة العامة بليبيا، ١٣٩٢هـ، تحقيق: محمد مصطفى رمضان
11. بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: يوسف المرعشلي وآخران، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

12. السيد محمود آل غازي، دار الترقي للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٥٦م، ٦/٥٢٤،٥٢٥.

13. التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م

14. التفسير والمفسرون في العصر الحديث، فضل عباس، الطبعة الأولى، د.ت

15. التفسير والمفسرون في العصر الحديث، محمد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٠م

16. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تحقيق: مازن علي الشيخ محمد، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د.ط، ٢٠٠٧م

17. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمن محمد بن مخلوف الثعالبي، تحقيق: محمد علي معوض، وعادل عبد الموجود، دار التراث، بيروت، الطبعة الأولى، د.ت

18. الحذف في النحو العربي، تمام حمد عيد المنيزل، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، دار اليازودي، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م

19. الحذف والتقدير في النحو العربي، علي أبو المكارم، دار غريب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م

20. دلالة الحذف في المرفوعات، منى ناسي، شهادة ماستر، إشراف: محمد كمال بلخوان، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، ٢٠١٤،٢٠١٥م

21. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م

22. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، د.ت

23. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

24. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الاستراباذي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م

25. شرح المفصل، ابن يعيش الموصلي، تحقيق: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م

26. الشيخ عبد القادر ملا حويش ومنهجه في تفسير بيان المعاني، صفية العرابي، أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، قسم العلوم الإسلامية، الجمهورية العربية الديمقراطية الشعبية، ٢٠١٧،٢٠١٨م

27. الشيخ عبد القادر ملا حويش ومنهجه في تفسير بيان المعاني، صفية العرابي، د،ت

28. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨١م

29. الطباطبائي، تفسير الميزان، جامع الكتب الإسلامية، د.ت

30. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د.ط، ١٩٩٨م

31. علوم القرآن عند الشيخ عبد القادر ملا حويش من خلال تفسيره بيان المعاني، فاطمة مومني، حليمة حني، شهادة ماستر، إشراف: صفية العرابي، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أدرار، ٢٠٢٢،٢٠٢٣م

32. في البلاغة العربية، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت، د.ت

33. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م

34. الكشاف، الزمخشري، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠١م

35. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة، المغرب، ١٩٩٤م

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

36. اللمع، ابن جني، تحقيق: سميح أبو مغلي، دار مجد لادي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٨م

37. محمود صافي. الجدول في إعراب القرآن، جامع الكتب الإسلامية، د.ت

38. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الأنطاكي، دار الشرق العربي، الطبعة الثالثة،

39. المحيط، محمد الأنطاكي، دار الشرق العربي، بيروت، سورية، الطبعة الثالثة، د.ت.

40. المرفوعات في القرآن الكريم، دراسة دلالية بلاغية، سورة آل عمران نموذجاً، وصال وليد الهويمل، إشراف: عادل البقاعين، جامعة مؤتة، ٢٠١٣م

41. المرفوعات في سورة الأعراف، وسام وليد مصطفى أبو مسلم، دراسة نحوية دلالية، رسالة ماجستير، إشراف: محمد مصطفى القطاوي وحسين راضي العايدي، جامعة الأقصى، غزة، ٢٠١٥م

42. المستدرك على تتمة الأعلام للزركلي، محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م

43. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاجي، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م

44. معاني القرآن، يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م

45. معاني النحو، فاضل السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م

46. مغني اللبيب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٦٩م

47. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم البقاعي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر